

Distr.: General
8 December 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثامنة والثلاثون

٢٧ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٣ (ي) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: مسائل

الإدارة في المكاتب الإحصائية الوطنية:

الوصول إلى البيانات الجزئية

تقرير مكتب الإحصاءات الأسترالي عن المبادئ والإرشادات الخاصة بإدارة سرية الإحصاءات والوصول إلى البيانات الجزئية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لطلب قدمته اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقريراً بشأن إدارة سرية الإحصاءات والوصول إلى البيانات الجزئية. ولقد أعد مكتب الإحصاءات الأسترالي التقرير بالنيابة عن فرقة العمل المعنية بالسرية والوصول إلى البيانات الجزئية التي أنشأها مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين. وينظر التقرير في أهمية تمكين أوساط البحث من الوصول إلى البيانات الجزئية على كل من الصعيد الوطني والدولي. وهو يشير إلى المخاطر المحتملة بالنسبة لنشر البيانات الجزئية ويقدم بعض المبادئ بشأن إدارة المسائل المتعلقة بالسرية والحفاظة على ثقة الجمهور. ويحدد التقرير كذلك بعض الممارسات الناشئة التي تتبعها البلدان النامية لنشر بياناتها الجزئية عن طريق جهات إيداع البيانات. وترد النقاط التي ستناقشها اللجنة في الفقرة ١٠ من التقرير.

* E/CN.3/2007/1

** انظر الوثائق الرسمية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٤ (E/2006/24)، الفصل الأول، الفرع باء.



أولا - مقدمة

١ - لقد ورد بند "مسائل الإدارة في المكاتب الإحصائية الوطنية" بصورة منتظمة في البرنامج المتعدد السنوات للجنة الإحصائية. ولقد قررت اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين، المعقودة في عام ٢٠٠٦، جعل الوصول إلى البيانات الجزئية موضوعها لهذا البند من جدول الأعمال^(١).

٢ - وإذ استشارت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة أعضاء مكتب الإحصاءات الأسترالي، فقد دعت المكتب إلى إعداد تقرير بشأن إدارة سرية الإحصاءات والوصول إلى البيانات الجزئية لكي تنظر فيه اللجنة، وذلك لإرشاد المكاتب الإحصائية الوطنية المهتمة بشأن نشر البيانات الجزئية. ويترأس المكتب فرقة العمل التي طلب منها مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين عقد اجتماع لاستعراض هذه المسألة.

٣ - ويقوم هذا التقرير على أساس المبادئ والإرشادات التي وضعتها فرقة العمل^(٢) بشأن سرية الإحصاءات والبيانات الجزئية. وهو يضيف نصا ذا صلة إلى تلك البيانات والإرشادات، ويرمي إلى توسيع نطاق انطباقها، وخاصة في إطار البلدان النامية. وعلى وجه الخصوص، فقد تمت إضافة فرع بشأن ظهور خدمات إبداع البيانات لتشجيع الوصول إلى البيانات الجزئية على الصعيد الدولي، إذ تسعى بعض البلدان إلى استقصاء ذلك بشكل متزايد.

٤ - وعُمم مشروع أولي لهذا التقرير على أعضاء اللجنة الذين ليسوا أعضاء في مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين وعلى العديد من المكاتب الإحصائية الوطنية الأخرى بغية استعراضه. ولقد أدرجت تعليقات القائمين بالاستعراض في التقرير النهائي الذي سُنشر في المستقبل القريب. وبالإضافة إلى ذلك، فقد قدم القائمون بالاستعراض اقتراحات بشأن كيفية تشجيع الوصول إلى البيانات الجزئية على نحو أفضل من وجهة نظر البلدان النامية؛ ويمكن إيجاز هذه المقترحات على النحو التالي:

(أ) لقد رحبت البلدان بالمبادئ الواردة في التقرير أيما ترحيب. ومع ذلك فهناك حاجة إلى المزيد من المبادئ التوجيهية المحددة بشأن الطريقة التي يمكن أن توفر بها نظم

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٤ (E/2006/24)، الفصل الأول، الفقرة ٢ (ج).

(٢) ترأست أستراليا (دنيس تريوين) فرقة العمل التي ضمت إيطاليا وبولندا وجورجيا والدانمرك وكندا.

الوصول إلى البيانات الضمانات اللازمة، مع إيلاء اهتمام خاص بإبراز الاختلافات في احتياجات البلدان على مختلف مستويات التطور الإحصائي؛

(ب) في الوقت الذي تواجه فيه البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء الكثير من المسائل المتعلقة بالوصول إلى البيانات الجزئية، فإن الممارسات والظروف التي تحكم نشر البيانات ليست نفسها بالضرورة. ولذا، يتعين أن تشمل دراسات الحالة ممارسات مكاتب إحصائية وطنية من مختلف الأقاليم، وخاصة تلك الأقاليم التي ليست على نفس الدرجة من التقدم لزيادة إمكانية تماشي الملاحظات والمبادئ التوجيهية مع ظروف هذه البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، فمن المفيد إدراج دراسات الحالة التي تتناول مسائل ترتيبات المشاركة في التكاليف وبيع النماذج التي أُخفيت بعض خصائصها، وذلك حسبما تقوم به بعض المكاتب الإحصائية الوطنية، ولا سيما في المناطق المتقدمة؛

(ج) يتعين تعزيز المكاتب الإحصائية الوطنية في مجال بناء قدراتها، وذلك ليس لإتاحة بياناتها الجزئية بسهولة وحسب، بل لإدارة مسائل السرية إدارة فعالة، إلى جانب اتخاذ إجراءات المتابعة والاستجابة اللازمة، لكفالة الامتثال. ورغم توفر البرمجيات الخاصة بإضفاء السرية على مجموعات البيانات والجداول الإحصائية المفصلة، فإن الكثير من البلدان النامية قد يحتاج إلى التدريب، فضلاً عن بعض التيسير للحصول عليها. وتحتاج المكاتب الإحصائية الوطنية كذلك إلى التدريب في مجال إعداد الوثائق الداعمة والبيانات الفوقية، وهي جميعها من الأمور التي يجب توقعها منذ بداية الدراسة الاستقصائية؛

(د) مع أن هناك فوائد حتمية بالنسبة للمكاتب الإحصائية الوطنية تنشأ عن استخدام بياناتها على نطاق أوسع، وأن الكثير منها اضطر إلى الاعتماد على أوساط البحث، فإنه ينبغي النظر في تعزيز المكاتب الإحصائية الوطنية من الناحية المؤسسية، وذلك لإجراء بعض الأبحاث الداخلية، وكذلك للتعاون مع أوساط البحث عند الاقتضاء؛

(هـ) هناك ضرورة كذلك إلى إذكاء وعي البحاثة وغيرهم من مستعملي البيانات الجزئية بشأن أوجه قصور البيانات، ولا سيما فيما يتعلق بالمستوى المنخفض للتصنيف الذي يسمح به تصميم الدراسة الاستقصائية. وسيحول ذلك دون إساءة استخدام واستغلال البيانات واستخلاص نتائج محرجة بالنسبة للمكاتب الإحصائية الوطنية.

ثانياً - نقاط للمناقشة

٥ - قد ترغب اللجنة الإحصائية في القيام بما يلي:

(أ) مناقشة انطباق المبادئ التوجيهية المقترحة وأهميتها؛

(ب) توفير الإرشاد بشأن عملية اعتمادها كمبادئ توجيهية للنظام الإحصائي العالمي واقتراح إجراءات ممكنة من أجل الترويج لها وتنفيذها؛

(ج) إسداء المشورة بشأن استحسان قيام الوكالات الدولية بالعمل كجهات إيداع للبيانات للبلدان المهتمة وبشأن الضمانات اللازمة.